وكذلك كما زين لهم ما ذكر زين لكثير من المشركين قتل اولادهم بالوأد
شركاؤهم من الجن بالرفع فاعل زين وفي قراءة ببنائه للمفعول ورفع
قتل ونصب الاولاد وجر شركائهم باضافته وفيه الفصل بين المضاف
والمضاف اليه بالمفعول ولا يضر واضافة القتل الى الشركاء لامرهم به ليردوهم
ليردوهم يهلكوهم وليلبسوا يخلطوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما
ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعام وحرث حجر حرام لا
لا يطعمها الا من نشاء من خدمة الاوثان وغيرهم بزعمهم اى لا حجة لهم
فيه وانعام حرمت ظهورها فلا تركب كالسوائب والحوامي وانعام
لا يذكرون اسم الله عليها عند ذبحها بل يذكرون اسم اصنامهم ونسبوا
ذلك الى الله افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون عليه وقالوا ما في بطون
هذه الانعام المحرمة وهي السوائب والبحائر خالصة حلال لذكورنا ومحرم
على ازواجنا اى النساء وان يكن ميتة بالرفع والنصب مع تأنيث الفعل
وتذكيره فهم فيه شركاء سيجزيهم الله وصفهم ذلك بالتحليل والتحريم
اى جزاءه انه حكيم في صنعه عليم بخلقه قد خسر الذين قتلوا بالتخفيف
والتشديد اولادهم سفها جهلا بغير علم وحرموا ما رزقهم الله مما
ذكر افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشأ
خلق جنات بساتين معروشات مبسوطات على الارض كالبطيخ و
غير معروشات بان ارتفعت على ساق كالنخل وانشأ النخل والزرع
مختلفا اكله ثمره وحبه في الهيئة والطعم والزيتون والرمان متشابها
ورقهما وغير متشابه طعمهما كلوا من ثمره اذا اثمر قبل النضج وآتوا
حقه زكوته يوم حصاده بالفتح والكسر من العشر او نصفه ولا تسرفوا
باعطاء كله فلا يبقى لعيالكم شيء انه لا يحب المسرفين المتجاوزين ما حد
لهم وانشأ من الانعام حمولة صالحة للحمل عليها كالابل الكبار

وفرشا

وفرشا كالابل الصغار والغنم سميت فرشا لانها كالفرش للارض لدنوها
منها كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان طرائقه في التحليل و
التحريم انه لكم عدو مبين بين العداوة ثمانية ازواج اصناف بدل من حمولة
وفرشا من الضأن زوجين اثنين ذكر وانثى ومن المعز بالفتح والسكون
اثنين قل يا محمد لمن حرم ذكور الانعام تارة واناثها اخرى ونسب ذلك
الى الله آلذكرين من الضأن والمعز حرم الله عليكم ام الانثيين
منهما ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين ذكرا كان او انثى نبئوني بعلم عن
كيفية تحريم ذلك ان كنتم صادقين فيه المعنى من اين جاء التحريم فان كان من
قبل الذكورة فجميع الذكور حرام او الانوثة فجميع الاناث او اشتمال الرحم فالزوجان
فمن اين التخصيص والاستفهام للانكار ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل آلذكرين حرم ام الانثيين ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام بل
كنتم شهداء حضورا اذ وصاكم الله بهذا التحريم فاعتمدتم ذلك لا بل
انتم كاذبون فيه فمن اى لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بذلك
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما
اوحي الي شيئا محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون بالياء والتاء ميتة بالـ
بالنصب وفي قراءة بالرفع مع التحتانية او دما مسفوحا سائلا بخلاف غيره
كالكبد والطحال او لحم خنزير فانه رجس حرام او فسقا اهل لغير الله به
اى ذبح على اسم غيره فمن اضطر اى الى شيء مما ذكر فاكله غير باغ ولا
عاد فان ربك غفور له ما اكل رحيم به ويلحق بما ذكر بالسنة كل ذي ناب من
السباع ومخلب من الطير وعلى الذين هادوا اى اليهود حرمنا كل ذي
ظفر وهو ما لم تفرق اصابعه كالابل والنعام ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الثروب وشحم الكلى الا ما حملت ظهورهما اى ما علق بها
منه او حملت الحوايا الامعاء جمع حاويا او حاوية او ما اختلط بعظم منه وهو

Copyright © King Saud University